

الأغاني

ليلتها يفضلان حديثهما بالضحك مني .

قال الزبير فحدثني أبو الهندام مولى الربيعين عن أبي الحارث بن عبد الله الربيعي قال .
لقي ابن أبي عتيق بديحا فقال له يا بديح أصدقك ابن أبي ربيعة أنه قرشي فقال بديح نعم
وقد أخطأه ذلك عند القسري وصواحيه فقال ابن أبي عتيق ويحك يا بديح إن من تغابى لك
ليغيب عنك فقد ضمت عليه قبضتك إن كان لك ذهن أما رأيت لمن كانت العاقبة والله ما بالي
ابن أبي ربيعة أوقع عليهن أم وقعن عليه .

أخبرني عمي قال حدثنا محمد بن سعد الكراني قال حدثنا العمري عن كعب ابن بكر المحاربي
أن فاطمة بنت محمد بن الأشعث حجت فراسلها عمر بن أبي ربيعة فواعدته أن تزوره فأعطى
الرسول الذي بشره بزيارتها مائة دينار .

أخبرني علي بن صالح عن أبي هفان عن إسحاق عن رجاله المذكورين قالوا .
حجت بنت لمحمد بن الأشعث هكذا قال إسحاق وهو عندي الصحيح وكانت معها أمها وقد سمعت
بعمر بن أبي ربيعة فأرسلت إليه فجاءها فاستنشدته فأنشدها .
(تَشْطُطُّ غَدَاً دَارُ جِيرَانِنَا ... وَلِلدَّارِ بَعْدَ غَدٍ أَبْعَدُ) .

وذكر القصة بطولها قال وقد كانت لما جاءها أرسلت بينها وبينه سترا رقيقا تراه